

نهج السعادة

[26] - 3 - ومن كلام له عليه السلام بين فيه تفانيه في سبيل رسول الله، ووراثته وولايته عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأنه أحق به من جميع الجهات قال الطبراني، أنبأنا علي بن عبد العزيز، أنبأنا عمرو بن حماد بن طلحة القناد، أنبأنا أسباط بن نصر، عن سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس أن علياً [عليه السلام] كان يقول في حيات رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله عز وجل يقول: " أفان مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم [144 - آل عمران: 3] والله لا نقلب على أعقابنا بعد إذ هدانا الله، والله لئن مات أو قتل لقاتلن على ما قاتل عليه حتى أموت، والله إني لأخوه ووليه وابن عمه ووارثه، فمن أحق به مني. ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من المعجم الكبير: ج 1 / الورق 17. ورواه عنه أبو نعيم في عنوان: " معرفة ما أسند أمير المؤمنين على النبي صلى الله عليه وآله " من كتاب معرفة الصحابة: ج 1 / الورق 23 ب. ورواه أيضاً في مجمع الزوائد، ج 9 ص 134، باب فضائل أمير المؤمنين، نقلاً عن الطبراني قال: ورجاله رجال الصحيح
